

71 - قصة صاحب الجنتين 5 | أسرار الكهف | رمضان ٢٤٤١ هـ

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف المرسلين. سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد - 00:00:00

فاخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرا النسمة اني احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحًا واجعله - 00:00:41

وجهك خالصا. ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا. احبتي في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله وماذا فعل قصص القرآن في قلوبكم هذه القصة العجيبة التي ضربها الله لنا مثلا - 00:00:59

واضرب لهم مثلا رجلين جعلنا لاحدهما جنتين قيد الله له صاحبا وهذه اهمية الصاحب والصديق الناصح الامين هذا الصاحب ينصحه ويأمره وينهاه ويزكره اكفرت بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة - 00:01:25

ثم سواك رجالا فعسى ربي ان يؤتني خيرا من جنتك ويرسل عليها حسبانا من السماء فتصبح صعيدا زلقا او يصبح ماؤها غورا فلن تستطيع له طلبا لم يذكر ربنا جل جلاله هنا - 00:01:58

رد فعل صاحب الجنتين على هذه النصيحة الاخيرة ماذا قال؟ وانما قال واحيط بثمنه نزلت العقوبة يقول ابن الجوزي رحمه الله سبحانه يمهد كأنه يمهد يمهد كانه فترى ايدي العصاة - 00:02:25

مطلاقة كأنه لا مانع فاذا زجر ولم ترعوي العقول اخذ اخذ جبار هي دي احيط بثمرة اخذ اخذ جبار ان بطش ربك لشديد انه هو بيدي ويعيد كذلك اخذ ربك - 00:03:07

ازا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد بطش ربنا واخره شديد شديد فلذلك ربنا بيصبر ان الانسان ويمهله يستره ويعافيه ويملي له ويعطيك لكن ازا اخذ اخذ جبار - 00:03:46

فترى على كل غلطة تبعه وقد يؤخذ الزالم بالحجر الدامغ هي دي واحيط بثمرة ادمي كل السمار فاصبح يقلب كفيه على ما انفق فيها وهي خاوية على عروشها برضه دماغه رايحة فين - 00:04:27

انه بيقول اه ده انا صرفت عليها ملايين دي كانت فاضية ما فيش حاجة انا اللي زرعت الزرع ده وعملت الشغل ده اصبح يقلب كفيه على ما انفق فيها وهي خاوية على عروشها - 00:04:59

ويقول يا ليتنى لم اشرك بربى احدا هو ده الاشكال الكبير انو حس انه اشرك بربنا ايه الشرك اشرك نفسه ان بيقول انا اكسر اه انه بيقول ما اظن ان تبييد هذه ابدا - 00:05:21

انه يقول ما اظن الساعة قائمة انه يقول لان ردت الى ربى لا جدن خيرا منها منقلبا هو عرف فين الشرك اللي جاب له المشكلة دي كلها انا انه اشرك انا انيته - 00:05:57

ذاته وها اخطر شرك على الاطلاق اخطر شرك انه انت تبعد نفسك تبعد ذاتك. فكر ان انت الله فاكر ان انت تقدر وان انت اللي بتعمل وان انت اللي عملت وان ده بایدك - 00:06:21

وان ده منك هو ده الخطير الشديد اللي يضيع الانسان ويقول يا ليتنى لم اشرك بربى احدا ولم تكن له فئة ينصرؤنه من دون الله وما كان منتصرا. وما كان منتصرا لو كانت له فئة - 00:06:42

لم يكن له فئة ما عندوش ناس وقوه ينصروه يلحقوا ينقدوا الحديقة حتى لو كانت له فئة مش هتنقدر تنصره. وما كان منتصرًا هنالك
الولايـة للـحق هـنا الرجـوع إلـى الله - 00:07:07

وهي دي قضية انه في الآخر يا ليتني لم اشرك في الآخر قال هنالك الولاية للـحق هو خـير ثواباً وخير عـقبـي بـس بعد ايـه هي دي
الكلـمة بـعـد ايـه - 00:07:36

لحـظـة التـأخـير القـاتـلة ان الـانـسان رـبـنا سـبـحانـه وتعـالـى بيـديـه فـرـصـة وـاتـنـيـن وـتـلـاثـة وـاـكـتـر ويـمـهـلـه ويـمـدـه. وـقـلـنا انـديـ نـعـمةـ عـظـيمـةـ جـداـ.
منـ نـعـمـةـ رـبـنا عـلـى العـبـد اـسـمـهـ نـعـمـةـ الـامـهـاـل - 00:08:07

نعمـةـ الـامـهـاـلـ اـهـ فيـ قـصـةـ اـهـ الرـجـلـ الـذـي قـتـلـ مـائـةـ نـفـسـ رـجـلـ حـدـيـثـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـانـ فـيـ مـنـ كـانـ قـبـلـكـمـ رـجـلاـ قـتـلـ اـهـ
كانـ فـيـ مـنـ كـانـ قـبـلـكـمـ - 00:08:33

رجـلـ قـتـلـ تـسـعـةـ وـتـسـعـيـنـ نـفـسـاـ ثـمـ مـلـتـ نـفـسـهـ مـنـ الـمعـصـيـةـ فـارـادـ انـ يـتـوبـ فـسـأـلـ عـنـ اـعـلـمـ اـهـلـ الـارـضـ فـدـلـ عـلـىـ رـاهـبـ عـابـدـ فـذـهـبـ اـلـيـهـ
وقـالـ قـتـلـتـ تـسـعـةـ وـتـسـعـيـنـ نـفـسـاـ وـارـيدـ انـ اـتـوـبـ - 00:08:55

وقـالـ لـهـ لاـ اـجـدـ لـكـ تـوـبـ فـقاـتـلـهـ فـكـمـلـ بـهـ الـمـئـةـ سـبـحانـ اللـهـ الـعـظـيمـ دـيـ قـصـةـ عـجـيـبـةـ جـداـ وـمـهـمـةـ جـداـ فيـ طـرـيقـ السـيـرـ اـلـىـ اللـهـ
الـراـجـلـ دـهـ قـتـلـ تـسـعـةـ وـتـسـعـيـنـ نـفـسـ - 00:09:25

بعـدـيـنـ بـعـدـ ماـ قـتـلـ تـسـعـةـ وـتـسـعـيـنـ نـفـسـ حـنـتـ نـفـسـهـ لـتـوـبـ خـلـاـصـ عـاـيـزـ يـتـوبـ سـأـلـ عـاـيـزـ اـتـوـبـ اـرـوـحـ فـيـنـ ؟ـ دـلـوـهـ عـلـىـ عـابـدـ رـاحـ لـلـعـابـدـ
وقـالـ لـهـ اـنـاـ عـاـيـزـ اـتـوـبـ اـنـاـ قـتـلـتـ تـسـعـةـ وـتـسـعـيـنـ نـفـسـ - 00:09:49

عـابـدـ بـيـعـدـ رـبـناـ مـشـ مـتـصـورـ اـنـ وـاحـدـ يـقـتـلـ كـلـ دـهـ فـغـضـبـ لـلـهـ تـسـعـةـ وـتـسـعـيـنـ نـفـسـ اـمـ فـرـاخـ اـنـتـ بـتـهـرـجـ!ـ بـدـلـ مـاـ قـتـلـتـ تـسـعـةـ وـتـسـعـيـنـ
وـجـايـ تـتـوـبـ!ـ اـمـشـيـ مـنـ هـنـاـ فـقـتـلـهـ - 00:10:08

قدـيـكونـ الـاـنـسـانـ رـايـحـ يـتـوـبـ سـمـ يـعـودـ إـلـىـ نـفـسـ الزـنـبـ الـذـيـ يـرـيدـ اـنـ يـتـوـبـ مـنـهـ فـيـ طـرـيقـ إـلـىـ اللـهـ كـدـهـ اـنـهـ بـيـتـوـبـ رـايـحـ يـتـوـبـ
ويـفـاجـيـ اـنـهـ عـادـ إـلـىـ نـفـسـ الذـنـبـ الـلـيـ رـايـحـ يـتـوـبـ مـنـهـ - 00:10:29

رـايـحـ يـتـوـبـ مـنـ القـتـلـ قـتـلـ العـابـدـ وـلـعـلـ قـتـلـ العـابـدـ دـهـ بـالـمـيـةـ قـتـلـ العـبـدـ ثـمـ اـرـادـ اـنـ يـتـوـبـ فـسـأـلـ عـنـ اـعـلـمـ اـهـلـ الـارـضـ.ـ الـلـيـ هـوـ عـاـيـزـ عـالـمـ
تـدـلـ عـلـىـ عـالـمـ فـذـهـبـ اـلـيـهـ - 00:10:53

وقـالـ قـتـلـتـ مـائـةـ نـفـسـ وـارـيدـ اـنـ اـتـوـبـ قـالـ وـمـنـ يـحـجـبـ عـنـكـ تـوـبـ اللـهـ وـلـكـ قـومـكـ قـوـمـ سـوـءـ اـنـهـ يـسـيـبـوـكـ تـقـتـلـ مـيـتـ وـاحـدـ دـوـلـ قـوـمـ
سوـءـ اـزـهـبـ اـلـىـ اـرـضـ كـذـاـ وـكـذـاـ - 00:11:17

فيـهاـ قـوـمـ يـعـبـدـونـ اللـهـ فـازـهـبـ وـاعـبـدـ اللـهـ مـعـهـ مـحـتـاجـ بـيـنـةـ اـيـمـانـيـةـ صـالـحةـ تـخـتـلـفـ عـنـ الـبـيـنـةـ الـلـيـ اـنـتـ عـاـيـشـ فـيـهاـ دـيـ رـوحـ الـبـيـنـةـ دـيـ
التـانـيـةـ فـيـ نـاسـ بـيـعـبـدـوـ رـبـناـ اـقـعـدـ اـعـبـدـ رـبـناـ مـعـهـمـ - 00:11:39

فـخـرـجـ هـيـ دـيـ القـضـيـةـ الـاـولـىـ الـاسـتـسـلـامـ لـاـمـ الـعـالـمـ قـضـيـةـ التـانـيـةـ الـمـسـارـعـةـ كـانـ يـقـدـرـ يـقـولـ لـلـعـالـمـ لـيـهـ وـهـرـ لـيـ اـنـاـ هـقـعـدـ فـيـ قـومـيـ
وـاعـبـدـ رـبـناـ لـمـ قـالـ لـهـ اـخـرـجـ خـرـجـ فـوـرـاـ - 00:12:00

فـمـاتـ فـيـ مـنـتـصـفـ الـطـرـيقـ سـبـحانـ اللـهـ الـعـظـيمـ لـوـ هـوـ بـاـتـ لـيـلـةـ قـعـدـ يـوـمـ كـانـ مـاتـ فـيـ اـرـضـ الـمـعـصـيـةـ مـاتـ فـيـ وـسـطـ الـطـرـيقـ وـشـفـ
سـيـدـنـاـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـمـ يـوـصـفـ حـالـهـ يـقـولـ اـيـهـ ؟ـ فـجـعـلـ يـنـوـءـ بـصـدـرهـ - 00:12:25

إـلـىـ جـهـةـ الـاـرـضـ الـتـيـ يـرـيدـ اـنـ يـعـبـدـ اللـهـ فـيـهاـ بـيـزـحـ زـحـفـ زـحـفـ نـاحـيـةـ الـاـرـضـ الـلـيـ عـاـيـزـ عـاـيـزـ يـوـصـلـ لـاـرـضـ التـوـبـ هـيـ دـيـ خـطـوـرـةـ لـحـظـةـ
الـتـأـخـيرـ الـقـاتـلـةـ اـنـكـ تـأـخـيرـ التـوـبـ لـحـظـةـ وـاحـدـةـ - 00:12:57

اـنـ دـهـ بـعـدـ كـلـ كـلـ كـلـامـ صـاحـبـهـ دـهـ لـهـ مـاـ تـابـشـ فـاحـيـطـ بـشـمـنـهـ التـأـخـيرـ دـهـ سـرـ هـذـهـ القـصـةـ اـنـكـ اـنـتـ لـمـ تـدـعـىـ اـلـىـ التـوـبـ سـارـعـ بـالـتـوـبـ لـماـ
تـنـصـحـ بـنـصـيـحةـ سـارـعـ الـاسـتـجـابـةـ لـلـنـصـيـحةـ - 00:13:24

لـانـ التـأـخـيرـ وـلـوـ لـلـحـظـاتـ فـاـنـ هـزاـ قـدـ يـجـلـبـ العـقـوـبـةـ قـدـ تـنـزـلـ العـقـوـبـةـ فـيـ لـحـظـاتـ التـأـخـيرـ قـدـ تـنـزـلـ العـقـوـبـةـ فـيـ لـحـظـاتـ التـأـخـيرـ.ـ لـحـظـاتـ
الـتـأـخـيرـ الـقـاتـلـةـ وـكـلـنـاـ بـنـعـانـيـ مـنـ هـذـهـ المـشـكـلـةـ سـ - 00:13:56

وـسـوـفـ سـافـعـلـ سـوـفـ اـفـعـلـ طـيـبـ يـوـمـ الـجـمـعـةـ طـيـبـ عـلـىـ رـمـضـانـ طـيـبـ آآـ اـخـلـصـ بـسـ المـشـكـلـةـ الـلـيـ فـيـ اـيـديـ دـيـ.ـ طـيـبـ لـمـ آآـ اـسـتـقـرـ لـمـاـ

هذا التأخير كله يستجلب عقوبة وقد تقع العقوبة - 00:14:24

فلا تستطيع ان تدرك عملك اللهم تب علينا توبة نصوحًا اللهم تب علينا توبة ترضيتك اللهم عافنا ولا تبتلنا اللهم انا نعوذ برضاك من سخطك وننعوذ بمعافاتك من عقوبتك وننعوذ بك منك - 00:14:52

لا نحصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك لك العتبى حتى ترضى ولا حول ولا قوة الا بك بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الرابعة بانية. كتلة قلوب تحكمها قيم - 00:15:15